حقيقة محاولة إحياء تنظيم «جيش محمد» في سوريا

aman.dostor.org/7567أمان

تردد داخل أوساط المعارضة المسلحة في سوريا خلال الفترة الماضية، في سياق الأزمة بين أبو محمد الجولاني زعيم هيئة تحرير الشام، وزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، محاولة إحياء تنظيم «جيش محمد» في إطار تشكيل كيانات توالي الظواهري.

وتأسس «جيش محمد» بعد عدة أشهر من الثورة السورية ضد الرئيس بشار الأسد، بعدما اندلعت مواجهات بين الجيش السوري ومجموعات مسلحة.

وأعلن التنظيم الانضمام إلى «جبهة النصرة» قبل أن تعلن فك الارتباط بتنظيم «القاعدة»، وتغيير الاسم إلى «فتح الشام»، ودخل الأخير في اندماج مع عدة فصائل كبرى على الساحة السورية معلنين تشكيل «هيئة تحرير الشام».

وقالت مصادر سورية، إنه لا صحة لما تردد خلال الفترة الماضية عن محاولة إحياء «جيش محمد»، بدعوى الانحياز إلى الظواهري في الأزمة مع الجولاني.

وأضافت المصادر لـ "أمان"، أن الساحة السورية ليست في حاجة إلى نشأة جماعات وتنظيمات جديدة، أو إحياء جماعات أخرى اندمجت في أخرى أكبر، لأن هذا يزيد من تعقيدات المشهد السوري.

وتابعت أن كيان «جيش محمد» بكامل قياداته لا يزال داخل «هيئة تحرير الشام»، ولا صحة للانفصال عنها خلال الفترة الماضية.

وشددت على أن هناك محاولات لاحتواء الأزمة بين الجولاني وقيادات «القاعدة» في سوريا، لكي لا تؤثر هذه الخلافات على المواجهات مع النظام السوري.

وكان الجولاني اعتقل عدد من قيادات تنظيم «القاعدة» في سوريا، وإيداعهم في السجن، قبل وساطة بعض القيادات على الساحة هناك، لاحتواء الأمر وبالفعل تم الإفراج عن تلك القيادات، ولكن مع ضرورة وقف التحريض ضد «تحرير الشام».